

أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم

الكلمة المفتاح : (التعليم ، المتمازج ، المفاهيم)

م.د.عبد الله سعود عبد الرحمن
جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم أصول الدين

Email : Saif.allah150@gmail.com

المخلص

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم، اذ تكونت عينة البحث من (٥٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية العلوم الاسلامية / قسم الشريعة.وبواقع (٢٩) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التعليم المتمازج و(٢٨) طالباً و طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً للمفاهيم وعلى ثلاثة مستويات مكونة من (٣٠) فقرة لعناصر المفاهيم ، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل . وتم عرض الاختبارين على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيتهما لتحقيق من صدقهما. وبعد ذلك طبق الباحث الاختبارين على أفراد عينة البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحث إلى:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم الفقهية عند عناصرها ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات ، كما أوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح إجراء دراسات مماثلة مع التنوع في المتغيرات.

المقدمة

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة، ظهرت بوادرها في السنوات الأخيرة من القرن الحالي، فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا وأصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة، وأصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الإنسانية، ولاشك أن التغييرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مجال المناهج الدراسية وطرائقها وأساليبها التدريسية، ولما كان الإنسان دائم التغيير والتطور في جوانب حياته كافة فقد ترتب على الباحثين والمربين تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة أنفسهم وطلابهم لمواكبة التغييرات سواء أكان في المحتوى العلمي وإثرائه أم في أساليب التدريس. (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٢٥)

فالعصر الحالي مفعم بالتحديات والتطورات السريعة والمتلاحقة في جميع مجالات الحياة وخاصة العلمية والتكنولوجية منها ونحن في بداية الألفية الثالثة مازال الفرد بحاجة الى أفكار علمية متجددة لمواجهة هذه التغييرات، وما تميزت به من تطورات علمية وتكنولوجية بدرجة مذهلة والمتمثل بالتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة للتقدم المتسارع في علوم الحاسبات والتكنولوجيا الرقمية. (الدسوقي، ٢٠٠٩: ٢٦٧)

أدى التطور السريع في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة الى رواج استخدامها في العملية التعليمية مما أدى الى زيادة كفاءة اشكال التعليم بمختلف صورته وظهور اشكال جديدة أكثر فاعلية، وعليه كانت الرؤى في انه يمكن ان يلعب الحاسوب دورا اساسيا في توصيل المادة التعليمية مما أدى الى ما يسمى بالتعليم الالكتروني. (اسماعيل، ٢٠٠٩: ٣١)

فعند التدريس في ضوء المفهوم الحديث لتقنيات التعليم سنلاحظ اختلافا كبيرا في دور المدرس، فلم يعد دوره قاصرا على التلقين والإلقاء، بل أصبح له دور اكبر واشمل في العملية التعليمية والتربوية فهو المصمم والمبرمج التربوي الذي يوظف جميع معطيات التقنية لخدمة الأغراض التعليمية فاستعماله الأمثل لتقنيات التعليم ومستجداتها التربوية سيضاعف من فاعلية المدرس ويساهم في نشر اكبر قدر ممكن من التعليم لأكبر قدر من المتعلمين بوقت اقصر وبأفضل الطرائق التدريسية. (حمادات ٢٠٠٩: ٢٣٥)

وفي هذا الإطار يشهد العصر الراهن تراجع دور ووظيفة نظام التعليم التقليدي بوصفه أساساً للتعلم المعرفي وتنامي دور المعلوماتية في بعض الدول حتى أصبح يطلق على هذه المجتمعات بالمجتمعات المعرفية والمجتمعات المعلوماتية، الأمر الذي يجعلنا أمام تحديات كثيرة للحاق بالمجتمعات ذات النهضة المعلوماتية الالكترونية كما وكيفما في آن واحد. (مازن، ٢٠١٠: ٩٢)

وبالنسبة لمواد العلوم الشرعية فانها تمتاز عن غيرها من العلوم بجملة من الخصائص من أهمها ربانية المصدر ، كما انها تلبي حاجات الانسان ومطالبه جميعاً ، وتعني بتوجهه لتحقيق له السعادة الكاملة في الدنيا والاخرة . كما تمتاز أيضاً بشموليتها حيث أعطت تصوراً شاملاً عن الكون والحياة والانسان ، وقدمت تنظيماً وتشريعاً وحلولاً شاملة للحاجات الانسانية تحقق له الايجابية الفاعلة سواءً في علاقته بربه أو في علاقته بنفسه وبني جنسه أو علاقته بالكون والحياة ، ولا تكفي بتقديم المعلومات المجردة التي يحفظها الانسان ويعيشها في خياله، بل تقدم له المعلومات والحقائق بشقيها النظري والعملي ليحصل له بذلك التوازن بين العلم والعمل . (الحوالدة وعيد، ٢٠٠٣: ٥٦)

إن الفقه فرع من فروع العلوم الشرعية ، يعنى بدراسة العبادات والمعاملات والاحوال الشخصية ، والتي بصدها الدراسة ، كما يعنى بدراسة الاخلاق الفردية والاجتماعية التي يجب أن يتخلق بها المسلم (القضاة، ٢٠٠٥: ٤٦٣) ومنزلة الفقه عالية وذات أهمية بالغة ، فبه تتحقق الخيرية التي وعد بها النبي (صلى الله عليه وسلم) من تعلمه في قوله (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه البخاري ومسلم وبه تنتظم أفعال المكلفين وأقوالهم ، وبه يعرف الحلال من الحرام فيعبد العبد ربه على بصيرة . (الشملي، ٢٠٠٤: ١١)

وتساعد المفاهيم على تنظيم المعلومات فتجعلها واضحة المحتوى وتتولد من هذه المفاهيم أسئلة يمكن إثارتها بشأن المعلومات. إن معرفة مفهوم معين يجعلنا قادرين على استخدام عناصره كأسئلة لتمحيص المعلومات، ولأن المفاهيم مفيدة جداً فإنها يجب أن تنظم الخبرات في شكل مجموعات من المفاهيم. (بلكيس، ١٩٧٦: ٨٥)

ويعد استعمال المفاهيم حلاً لمشكلة استظهار المعلومات وحفظها دون تمييز فالتالي يتعلم عن طريق المفاهيم التي تنمو في أبعادها كلما استخدمها في مواقف تعليمية جديدة،

كما ان المعلومات الناتجة لها معنى وتبقى في الذهن أكثر من تلك التي ليس لها معنى ، ما يؤدي إلى انخفاض معدل النسيان.(إبراهيم،٨٦:١٩٨٧)

ويؤكد القائمون على العملية التعليمية في مجال العلوم الشرعية على ضرورة تعلم المفاهيم الشرعية ، ومنها (المفاهيم الفقهية) لأنها تشكل اللبنة الأساسية لعناصر البناء المعرفي المتمثلة في الحقائق والمبادئ والنظريات والتعميمات والقدرة على تنمية التفكير لدى الطلبة ، كما تكون لديهم البنى المعرفية اللازمة للتعلم الاكثر تقدماً مثل تعلم المبادئ وحل المشكلات .(الجلاد،٢٠٠٠:٦٧)

ومما يبرز أهمية المفاهيم الشرعية ومنها (الفقهية) دورها الفعال في اعداد الناشئة اعداداً دينياً سليماً ، يزيد من فهمهم بحقائق دينهم ومن تمسكهم بعقيدتهم وقيمهم الاسلامية لتصبح سلوكاً ممارساً في حياتهم العملية.(السويدي ،١٩٩٢:١٥) ويتحقق ذلك من خلال بناء مناهج العلوم الشرعية بناء متتابعاً ومتربطاً للمراحل الدراسية المختلفة وربطها كذلك بالمواد الدراسية الاخرى ، ليتكامل بناء مناهج العلوم الشرعية بناء متتابعاً ومتربطاً للمراحل الدراسية المختلفة وربطها كذلك بالمواد الدراسية الاخرى ليتكامل البناء المعرفي ويتم القضاء على تجزئة المعرفة ، ويستطيع الطلبة عندئذ أن يدرك الترابط الوثيق بينها ويستفيد من كافة العلوم في حياته فلا توجد أية تجزئة بين الدين والعلم ويستشعر ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحث على العلم والتعلم (السهلي،٢٠٠٢:١٦)

مشكلة البحث

اننا اذ عجرنا عن ابرز الطرائق المتبعة في تدريس الفقه الاسلامي وجدنا أن ابرز الطرائق المتبعة في التدريس في كليات العلوم الاسلامية عموماً وفي اقسام التربية الاسلامية على وجه خاص هي الطريقة التقليدية أو الاسلوب الذي يعتمد على المحاضرة بصفة اساسية ويستخدم الأساليب الأخرى التي تتبع هذا الاتجاه ، ويمكن عزو هذه المشكلة الى قلة اطلاع المدرسين ومجاراتهم لما يستجد من طرائق ومناهج حديثة في التدريس. فطبيعة المواد الشرعية تتطلب مدرساً ذا عقل منفتح متقناً لأساليب التدريس الحديثة ، قادراً على صياغة المعلومة وتقديمها بأسلوب بعيد كل البعد عن السرد والتقليد وحشو الاذهان .وعليه فان الدراسات الفقهية والشرعية اليوم تخرج حفظة وحملة فقه في الاعم الاغلب ولا تخرج فقهاء ، تخرج نقلة يمارسون عملية الشحن والتفريغ والتلقين،، ولا تخرج مفكرين ومجتهدين يربون

العقل وينمون التفكير، فنحن اليوم بحاجة الى اعادة النظر في الاساليب التدريسية المطبقة في تدريس الفقه الاسلامي واصوله .

واشار العجمي (٢٠٠٤) إلى وجود معوقات تتعلق بطرائق تدريس المواد الشرعية ، ومن ابرزها قلة إلمام تدريسي هذه المواد بـستراتيجيات التدريس الحديثة ، والتي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس هذه المواد ، وقلة الوقت المتاح للتدريسين لاستخدام لحاسوب والتدرب عليها ، وقلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال هذه المواد .(العجمي،٢٠٠٤:٤٥) وادى ذلك الى ضعف في تحصيل الطلبة في هذه المادة ، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات كدراسة الحجوج (٢٠٠٤)، والعنزي (٢٠٠٧) ،والجهيمي (٢٠٠٨).

وأشارت الأدبيات والدراسات السابقة الى وجود ضعف في استيعاب المفاهيم الفقهية ايضاً، كما في دراسة كل من الشملي (٢٠٠٤)، و الطائي (٢٠٠٤)، وفهد(٢٠٠٥) ، و الخوالدة والتميمي (٢٠١٣) حيث يرون ان السبب في ذلك يعود الى الطرائق التقليدية في التدريس ، وفضلاً عن ذلك فان الباحث ومن خلال احتكاكه مع اغلب تدريسي هذه المادة وزيارته المتكررة ودخوله الى القاعات وجلسه مع الطلبة (مستمع) لاحظ ان الطرائق المتبعة في تدريس هذ المادة هي طرائق تقليدية ، كما لاحظ عدم تركيز التدريسيين في الغالب على المفاهيم الفقهية الواردة في الكتاب ، فضلاً عن عدم قدرتهم على تنميتها ، وعليه فان الحاجة ملحة لإيجاد استراتيجيات حديثة تساعد على توضيح المفاهيم وثبيتها في اذهان الطلبة، وكذلك ان مما يدعون الى ذلك ان بعض هذه المفاهيم قد تتعرض لسوء الفهم نتيجة لقصور طريقة التدريس المستخدمة. والذي ينعكس على انخفاض تحصيل الطلبة ، وضعف استيعابهم للمفاهيم الفقهية . فضلاً عن تنميتها .لذا فان الحاجة ماسة الى تنويع استراتيجيات التعليم المستخدمة في العملية التعليمية بشكل عام، والمواد الشرعية بشكل خاص ، مما يحتم على المدرس البحث عن استراتيجيات حديثة ومختلفة لعلها تساعد الطلبة على التعلم بشكل أفضل وتحقق أهداف التعليمية بصورة جيدة .

وهنا يريد الباحث استخدم استراتيجيات التعليم المتمازج في تنمية المفاهيم الفقهية ، إذ أن فهم أساسيات العلم أو هيكله العام يعتمد أساساً على المفاهيم سواءً باعتبارها نوع من التعميمات التي تلخص الصفات المشتركة بين العديد من الحقائق الجزئية أو باعتبارها نقاط

مبدئية لفهم المبادئ والقوانين والنظريات ، وتعد المفاهيم من أكثر أوجه التعلم فائدة في الحياة المعرفية حيث أن المفاهيم تعمل على وجود وسائل لفهم معلومات جديدة لم يكن بالإمكان تعلمها بدون إدراك المفاهيم السابقة لها .

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم ؟

أهمية البحث

إن عملية تنمية المفاهيم تسير بشكل متسلسل من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب ومن هنا تبرز أهمية استمرار الخبرة وتتابعها وتكاملها في تعليم المفاهيم وتنميتها لدى الطلبة فلا يتم تعلمها بصورة كاملة بل يستمر تعلمها على امتداد المراحل العمرية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة والفئة العمرية للطلبة وهذا ما يؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وبناء المناهج الدراسية . لذلك فإن نمو المفاهيم وتكوينها محكوم بطبيعة الخبرات التي يمر بها الطلبة ويعتبر ذلك شرطاً ضرورياً لفهم واستيعاب شرح المدرس . (عبده، ٢٠٠٣ : ٣٣)

وأكد معظم التربويين والمهتمين بالتعلم ضرورة تعلم وتنمية المفاهيم في مختلف المواد الدراسية لذا عمل المعلمون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية المختلفة على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابعة وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها ، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات . ومن هذه المفاهيم (المفاهيم الفقهية) إذ إنها مفاهيم تربوية إنسانية، لأنها تعنى بالإنسان في مراحل حياته كلها، والتربية الدينية في المنظور الإسلامي يتحدد بدراسة الإسلام منهجاً للحياة وبتعريف الطلبة بشرائع الإسلام ومبادئه السامية باعتباره الأصل ، لذلك نظرنا نحن المسلمون ينظر إلى تفعيل دور الدين في الحياة. وحيث أن التربية الدينية هي التربية الإسلامية عينها إذ لا فرق بين الدين والإسلام من حيث معناها العام خاصة أن القرآن الكريم قد جزم هذا الأمر. لقوله تعالى ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ آل عمران: ١٩ .

ويرى الباحث أن من تلك الوسائل والاستراتيجيات الحديثة التي قد يمكن الاستفادة منها، استراتيجية التعليم المتمازج. لعلها يكون الحل الأمثل للعديد من مشكلات تدريس هذه المواد ولاسيما مادة الفقه .

؛ إذ يعدُّ التعليم المتمازج من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم حيث بدأ يحل تدريجياً محل التعليم الإلكتروني في معظم مؤسسات التعليم .ويرى سلامة (٢٠٠٥) ان المقصود بالتعليم المتمازج مزج أو خلط ادوار المدرس التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع ادوار المدرس الإلكتروني في الفصول الافتراضية ، فهو تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني ، وهذا النوع من التعليم ، يوفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الانترنت ، في حين يوفر توجيه المدرس وجلسات التدريب الصفية وسيطة اساسية للتعليم .(الزعي وحسن ، ٢٠٠٢:٤٨٨)

كما يرى الباحث ان التعليم المتمازج من المحتمل ان يعطي فرصة لدمج أفضل لتحسين عملية التعلم والتعليم والاستفادة من كل بيئات التعلم ، ويتفادى الضعف الموجود في التعلم الإلكتروني والتعلم الاعتيادي . ويهدف التعليم المتمازج الدمج أفضل ما في التعلم الاعتيادي داخل الصفوف ، مع أفضل ما يمكن أن يقدمه التعلم عن طريق التعليم الإلكتروني . لتحسين التفاعل في دروس الفقه وملاءمة التعلم الموجه ذاتياً من قبل المدرس الى الطلبة . وعليه : فنكمن أهمية البحث الحالي في أنه:

١. يأتي استجابة للاتجاهات التي تنادي بضرورة الاهتمام بطرائق واستراتيجيات تدريسية تعتمد على النظرية البنائية .
٢. سيقدم هذا تصوراً مقترحاً قائماً على تطبيق استراتيجية تدريسية حديثة تهتم بالطلبة وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم.
٣. يعد - في حدود علم الباحث- من أولى الدراسات التي تناولت استراتيجية التعليم المتمازج لتنمية المفاهيم الفقهية وزيادة التحصيل في مادة الفقه في المرحلة الجامعية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الاسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم :

فرضيتا البحث

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والتي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي نمو المفاهيم الفقهية لدى الطلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتمازج والطلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

١. طلبة صفوف المرحلة الثالثة لكلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل. للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).
٢. الموضوعات الفقهية المتعلقة بالأحوال الشخصية من كتاب الفقه المنهجي المقرر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمرحلة الجامعية الثالثة ، الطبعة الثامنة لسنة ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
٣. الفصل الدراسي الأول .

تحديد المصطلحات

أولاً: الاستراتيجية عرفها كل من

- ١- الحيلة (٢٠٠٣) بأنها "مجموعة من الإجراءات أو القواعد التي تتطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف معين أو أنها خطة موجهة نحو هدف معين" (الحيلة، ٢٠٠٣: ٧٧).
- ٢- الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف". (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٩)
- ٣- الخزاعلة وآخرون (٢٠١١) "خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تضع الطرق والتقنيات التي من المؤكد أن المتعلم يفعلها في الواقع ليصل إلى الهدف". (الخبزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٦)

ثانيا: التعليم المتمازج عرفه كل من :

١- خميس (٢٠٠٣) بأنه " نظام متكامل ، يهدف الى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والالكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة " (خميس، ٢٠٠٣:٢٥٥)

٢- زيتون (٢٠٠٥) بأنه " أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الالكتروني، مع اتلتعليم الصفي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر على الشبكات في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المدرس مع الطلبة وجهاً لوجه معظم الاحيان " (زيتون، ٢٠٠٥:١٧٣)

٣- إسماعيل (٢٠٠٩) بأنه " توظيف المستحدثات التكنولوجية ، في الدمج بين الاهداف، والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم ، وطرق توصيل المعلومات ، من خلال اسلوبي التعلم وجهاً لوجه ، والتعليم الالكتروني ، لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلماً ومرشداً للطلبة، من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات الكترونية محددة " (إسماعيل، ٢٠٠٩:٩٩)

٤- حسن (٢٠١٠) بأنه " طريقة للتعليم تهدف الى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة ، وذلك من خلال الممج بين أشكال التعليم التقليدية ، وبين التعليم الالكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها " . (حسن، ٢٠١٠:١١)

ثالثاً:التحصيل عرفه كل من :

١- الخالدي(٢٠٠٣) بأنه : " نشاط عقلي معرفي للطالب، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة " (الخالدي، ٢٠٠٣:٩٢)

٢- الزغول والمحاميد (٢٠١٠) بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها أو يخطط لها المدرس ليحقق أهدافه أو ما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " . (الزغول والمحاميد، ٢٠١٠:١٨٣)

٣- الكبيسي والساعدي (٢٠١٢) بأنه : " إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله " . (الكبيسي والساعدي، ٢٠١٢:١٨)

التعريف الإجرائي

مقدار المعرفة التي اكتسبها طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم الاسلامية من معلومات ومعارف عن موضوعات الفقه المقرر تدريسها لهم والمتمثلة بقدرتهم على تذكر المعلومات وشرحها وتفسيرها فضلا عن تطبيقها، ويقدر بالدرجة التي يحصلون عليها الطلبة عند استجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي لمادة الفقه والمعد لأغراض البحث.

رابعاً : المفاهيم الفقهية : عرفه كل من :

١- عبد الله (١٩٩٤) بأنه : معانٍ للأفكار التي أدركها العقل وتصور لها واقعاً محسوساً ، أو مدركاً في الذهن ، وقد يعبر عنها بكلمة مفردة مثل الشورى ، أو بتركيب إضافي مثل نعيم الجنة . (عبد الله، ١٩٩٤ : ١٢٧)

٢- الخوالدة ويحيى (٢٠٠١) بأنه : صورة ذهنية وبنية عقلانية تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة على أشياء جديدة يتم التعرف عليها مستقبلاً، مثال الإيمان، القدر، الحج، الصوم، الاعتكاف. (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١ : ١٣٤)

٤- عرفه الخطيب وخالد (٢٠١٠) بأنه "وهي صور ذهنية او تمثيلات للأشياء والاحداث تجمعها خصائص مشتركة ويشار اليها باسم او رمز : مثل الصلاة، اركان الصلاة . والصيام ، واركان الصيام". (الخطيب وخالد، ٢٠١٠: ٦)

٥- أشتيوة وآخرون (٢٠١١) بأنه: الكلمة أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع في إطار علاقة المتعلم بالعقيدة أو العبادات أو المعاملات أو الأخلاق والآداب الإسلامية أو السيرة النبوية وذلك كما يتصوره المتعلم عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها. (أشتيوة وآخرون، ٢٠١١: ١٤٨)

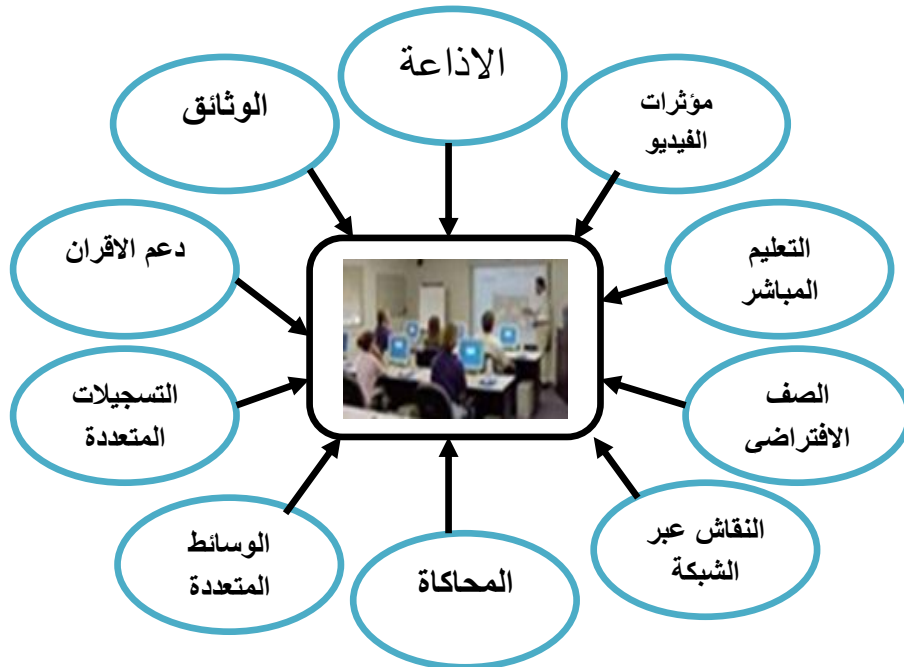
٦- الحراشة (٢٠١٢) بأنه: وصف لأشياء أو موقف، أو مدركات عقلية لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها يعبر عنها بكلمة أو كلمتين، أو وصف لشيء مفرد أو ذات واحدة تنفرد عما في الكون. (الحراشه، ٢٠١٢: ٨٣)

التعريف الاجرائي

هي الصورة العقلية التي تكونها طلبة المرحلة الثالثة من كلية العلوم الاسلامية عن الحقائق والظواهر الدينية وربطها بعلاقة منطقية يمكن التعبير عنها بمصطلح او معنى او فكرة تمثلها وتقاس من خلال استجابتها على فقرات اختبار المفاهيم الفقهية المعد لأغراض البحث.

الخلفية النظرية

بشكل عام ان التعلم المزيج ليس مفهوماً جديداً بل هو جديد قديم ، إذ له جذور قديمة تشير في معظمها الى مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ، وتستخدم له مصطلحات : مثل : **التعلم المزيج ، والتعلم الهجين ، والتعلم المختلط** . وهو قد يتنوع بشكل كبير جداً، لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة منها على سبيل المثال : **الخبرة والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم، والمصادر** . وهذا يعني أنه ليس هناك استراتيجية واحدة للمزج . ولأن المهارة في دمج عناصر مختلفة بشكل ملائم وعملي ولعل الشكل (١) يوضح معاني التعلم المزيج



الشكل (١) مفهوم التعليم التمازج

للتعلم المزيج عده معان ولعل اقرب هذه المعاني الى البحث الحالي هي التي اشار اليها كل من وايتلوك وجلف (٢٠٠٣) ثلاثة معان وهي:

- ١- الاشتراك الكامل بين التعلم التقليدي مع التعلم المعتمد على الانترنت .
- ٢- الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعلم الالكتروني .
- ٣- اشتراك عدد من الطرائق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا (عبدالعاطي والمخيني، ٢٠١٠: ٢)

✓ مميزات التعليم المتمازج

١. التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم الى التعليم الذي يركز على الطلبة .
٢. زيادة التفاعل بين الطلبة والمدرسين والمحتوى ، والطلبة والمصادر الخارجية .
٣. زيادة امكانية الوصول الى المعلومات .
٤. التكوين المتكامل ، وجمع آليات التقييم للطلبة والمدرس .
٥. تحقيق الافضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم . (الفقي والرنتيسي، ٢٠١١: ١٦٢)

✓ أهمية مادة الفقه

يعد الفقه في الدين ركن اساس من اركان تشكيل ثقافة المسلم التي لا يستغنى عنها ، كما أن تحصيله دليل على الخيرية كما في قوله صلى الله عليه وسلم : " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين " وترجع أهمية هذا العلم من علوم الشريعة الى مجموعة من اسباب اشار اليها (الجلاد: ٢٠٠٤) ويمكن اجملها في الآتي :

١. إن العمل بالاحكام الشرعية أصل تقوم عليه أفعال المسلم من عبادات ومعاملات .
٢. ترتبط الاحكام الشرعية بتحديد القيم الاسلامية ، ففي ضوءها يمكن الحكم على السلوك بالقبول أو الرد .
٣. إن الحكم بالتدين الحق والاسلام الحقيقي يكون في ضوء مدى الالتزام والتمسك بهذه الاحكام الشرعية .
٤. تعمق دراسة الفقه ارتباط الطلبة بالقران الكريم وتفسيره وفهمه وبالحديث الشريف والعلم به باعتبارهما مصدرين رئيسيين من مصادر التشريع ، مما يعزز لديهم أهمية هذين المصدرين وإعمال العقل لاستنباط الاحكام الشرعية منهما وتنقسم موضوعات الفقه الى قسمين رئيسيين هما : العبادات والمعاملات . (الجلاد ، ٢٠٠٤: ٣٦٤)

✓ أهداف تدريس مادة الفقه

١. أن يتربى الطلبة على محبة تعلم الاحكام الشرعية وتعليمها والعمل بها .
٢. أن يحذر الطلبة الجهل بالاحكام الشرعية ويدركوا مفسده .
٣. أن يتربى الطلبة على مراقبة الله عزوجل في كل اعمالهم .

٤. أن يتيقن الطلبة أن دين الاسلام هو دين الفطرة والوسطية والشمول والعدل ، وأنه يصلح لكل زمان ومكان .
٥. أن يتربى الطلبة على الانقاد لاحكام الشرع والتقرب من الله تعالى بالطاعات.
٦. أن تقوى صلة الطلبة بالادلة الشرعية من خلال ربط الاحكام بها .
٧. أن يتدرب الطلبة على استنباط حكم التشريع ويتعرفوا عليها .
٨. أن يتقوى شعور الطلبة بوحدة الأمة الاسلامية من خلال العبادات . (التطوير التربوي ، ٢٠٠٢:٧)

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجية التساؤل التعليم المتمازج وفي الموضوعات الإنسانية المختلفة ، فضلاً عن إطلاع الباحث على عدد من الدراسات المتيسرة عن المفاهيم الفقهية وعلى النحو الآتي :

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية التعليم المتمازج:

١- دراسة العجمي (٢٠٠٤)

اجريت الدراسة في السعودية. هدفت الدراسة التعرف على امكانية استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية ، من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الاسلامية في منطقة جازان التعليمية ، تكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ، و(٣٠) مشرفاً واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات اللازمة ، بالإجابة عن اسئلة الدراسة ، أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الاسلامية لاستخدام التعليم الالكتروني هي (٢،٣٦) مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة . كما اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي لاستخدام التعليم الالكتروني هي (٢،٣٧) مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة ، وان قيمة للمتوسط الحسابي لاستجابات افراد عينة الدراسة حول محور توافر مواصفات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الالكتروني هي (٢،١٦) مما يدل على توافرها بدرجة ضعيفة . (العجمي ، ٢٠٠٤:أ)

٢- دراسة الشديفات (٢٠١١)

اجريت الدراسة في العراق ،هدفت الدراسة الى استقصاء اثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية في جامعة ال البيت في العراق . تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين المساق في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وعددهم (٨٠) طالباً وطالبة منهم (١٢) و(٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام الحاسوب ، و (١٣) طالباً و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة درسو بالطريقة التقليدية ، وتم اعطاء المجموعتين اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية اظهرت النتائج الاتية:

- ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى جنس الطلبة، أو للتفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة.(دراسة الشديفات : ٢٠١١)

٣-دراسة الخوادة والتميمي (٢٠١٣)

اجريت الدراسة في الاردن ، هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية ، في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الاساسي في الاردن . تكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً وطالبة، وقام البحث بتطوي اختبار من نوع الاختيار من متعدد ، لقياس أثر التحصيل الفوري والمؤجل .وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوسائل المناسبة دلت النتائج على ما يأتي:

- ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية للطلبة في مبحث التربية الاسلامية تعزى الى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التي درست باستخدام الحقيبة المحوسبة .
- ٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية للطلبة في مبحث التربية الاسلامية تعزى لمتغير الجنس ، ومتغير التفاعل بين طريقة التدريس والجنس(الخوادة والتميمي ،أ:٢٠١٣).

٤- دراسة المطيري (٢٠١٣)

اجريت الدراسة في الكويت ، هدفت الدراسة الى تفصي أثر استخدام معلمي التربية الاسلامية للتعلم الالكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي بدولة الكويت ، تكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً من طلاب الصف العاشر، ولتحقيق الهدف اعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً . واختبار التفكير الابداعي ل(تورانس) . وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار التفكير الابداعي دلت النتائج على مات يأتي:

١-وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست حسب طريقة التعلم الالكتروني، يعزى لطريقة التدريس.

٢-وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختبار التفكير الابداعي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست حسب طريقة التعلم الالكتروني، يعزى لطريقة التدريس.(المطيري،أ:٢٠١٣)

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالمفاهيم الفقهية:

١-دراسة الشملي(٢٠٠٤)

اجريت الدراسة في الاردن ،هدفت تعرف أثر التدريس على وفق أنموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الفقهية، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٤) طالبا وطالبة موزعين على (١٨) شعبة منها (٩) شعب للذكور و(٩) للإناث وقد تم اختيار شعب الدراسة عشوائيا ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختباراً لقياس درجة اكتسابهم للمفاهيم الفقهية وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائي. باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. دلت النتائج إلى ما يأتي:

١-وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الخرائط المفاهيمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولمصاححة المجموعة التجريبية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للمفاهيم الفقهية.

٢- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة الخرائط المفاهيمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة دورة التعلم في اكتساب طلاب المرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للمفاهيم الفقهية. (دراسة الشملتي: ٢٠٠٤)

٢- دراسة الجهيمي (٢٠٠٨)

أجريت في كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية. وهدفت تعرف فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة البحث من (١٢٨) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، قسمت على مدرستين من مدارس البنين في مدينة الرياض. ثم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية العنقودية بعد ذلك تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية للمجموعة التجريبية بلغ عدد طلابها (٤٠) طالباً التي تم تدريسهم وفق استخدام خرائط المفاهيم . حيث تم بناء خرائط المفاهيم وتوزيعها للطلاب. أما المجموعة الضابطة فبلغ عددهم (٤٢) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق الاختبار التحصيلي (قبلي -بعدي عاجل -بعدي اجل) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام المعاملات الإحصائية، مثل معادلة ((Holisti لحساب ثبات تصحيح خرائط المفاهيم واختبار (t-test) لحساب التكافؤ بين المجموعات الدراسة في مجموع الدرجات ودرجات مقرر الفقه وفي اتجاههم نحوها والمقارنة بين المجموعات ومعادلة (بلاك) للكسب المعدل للحساب فاعلية طريقة خرائط المفاهيم والطريقة التقليدية دلت النتائج إلى ما يأتي: -

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي العاجل ككل لمصلحة المجموعة التجريبية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الآجل ككل لمصلحة المجموعة التجريبية. (دراسة الجهيمي ٢٠٠٨)

٣- دراسة الرملي (٢٠١١)

اجريت الدراسة في جامعة غزة ، هدفت الدراسة الى أثر المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة. تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وعددهم (٣٨) طالبة ، وضابطة وعددهم (٣٨) طالبة ، درست المجموعة التجريبية بطريق المدخل المنظومي ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، أعدت الباحثة قائمة) للمفاهيم الفقهية) ، و(اختبار المفاهيم الفقهية) و (مقياس الاتجاه) . وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوسائل المناسبة دلت النتائج على ما يأتي:

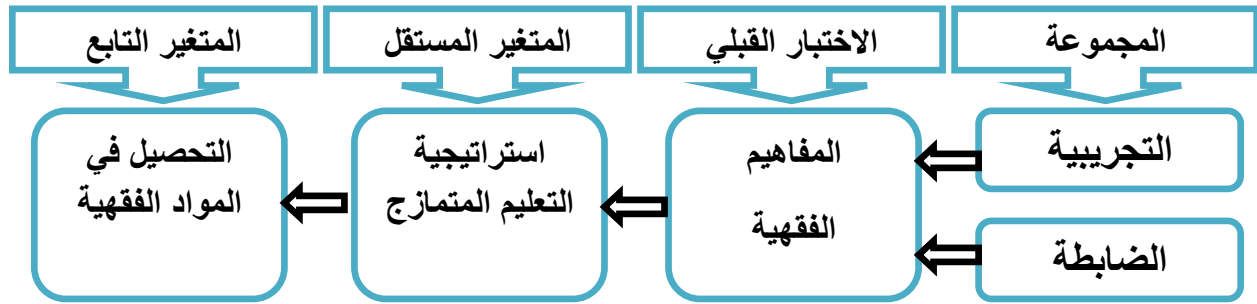
١-فاعلية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية .

٢-فاعلية المدخل المنظومي في تنمية الاتجاه.(الرملي، ٢٠١١)

إجراءات البحث : لتنفيذ تجربة البحث قام الباحث بعدد من الاجراءات منها:

أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ذات المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملامته هدف بحثه وكما موضح في الشكل (٢)



الشكل (٢)

التصميم التجريبي لمجموعي البحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطالبة كلية العلوم الاسلامية المرحلة الثالثة التابعة لجامعة الموصل للعام ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم (٦٤) طالباً وطالبة.

ثالثاً: اختيار عينة البحث : تألفت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة . قسم الشريعة / كلية العلوم الاسلامية ، والبالغ عددهم (٥٧) طالباً وطالبة وبواقع (٣٣) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و (٣١) طالباً وطالبة في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم

(٧) طالب وطالبة من كلتا الشعبتين اصبح عدد الطلبة في شعبة (أ) (٢٩) طالباً وطالبة ، وفي شعبة (ب) (٢٨) طالباً وطالبة . حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست مادة الفقه المنهجي باستراتيجية التعليم المتمازج ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة (الاعتيادية) والجدول رقم (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

يبين توزيع عينة البحث على الشعب والمجموعات

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة الكلي (قبل الاستبعاد)	عدد الطلبة الراسين	عدد الطلبة النهائي (بعد الاستبعاد)
التجريبية	المرحلة الثالثة (أ)	٣٣	٤	٢٩
الضابطة	المرحلة الثالثة (ب)	٣١	٣	٢٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: ارتأى الباحث إجراء التكافؤ في المتغيرات الآتية: درجة مادة التربية الإسلامية، المعدل العام، حاصل الذكاء ،العمر الزمني بالأشهر، الاختبار القبلي. والذي طبق في يوم ٢١/١٠/٢٠١٣.

الجدول (٢)

الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
درجة الذكاء	تجريبية	٢٩	٣٠,٥١٧٢	٣,٥٦	٠,١٦٢	٢,٠٠٠	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	ضابطة	٢٨	٣٠,٢٥٠٠	٤,١٦			
العمر الزمني بالأشهر	تجريبية	٢٩	٢٧٠,٣١٠	٥,٨٢	١,٢٩٥	٠,٩١	
	ضابطة	٢٨	٢٨٢,٠٠٠	٥,٧٢			
الاختبار القبلي	تجريبية	٢٩	٧١,٨٦٢	٢,٤٧	٢,٤٨		
	ضابطة	٢٨	٧١,٧٨٥	٢,٤٨			

يتضح من الجدول أن القيم التائية المحسوبة كان جميعها اقل من القيمة التائية (٢,٠١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في تلك المتغيرات وبذلك عدة متكافئة فيها .

رابعاً: مستلزمات البحث

من مستلزمات البحث الحالي اعداد نمطين من الخطط التدريسية الاول على وفق استراتيجية التعليم المتمازج والثاني على وفق خطوات الطريق الاعتيادية ، وبذلك حل الباحث المادة الدراسية المقررة ضمن فترة تجربة البحث واعتد على عدد من الدروس المخصصة لهذه المادة وما تحويه من مواضيع (النكاح ، الصداق، النشوز، الطلاق، الخلع ، الوصية،

الايلاء ، النفقات ، الحضانة، الرضاع ، ثبوت النسب) فضلاً عن المفاهيم الفقهية التي تضمنتها هذه المواضيع . وفي ضوء التحليل صاغ الباحث (٨٠) غرضاً سلوكياً ضمن مستويات بلوم (تذكر ٣٢، استيعاب ٢٤، تحليل ٢٤) للمجال المعرفي من تصنيف بلوم وقد تحقق من صياغتها ومستواها وذلك بعرضها على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين .

خامسا :أداتا البحث

من متطلبات هذا البحث أداتان الاولى اختبار تحصيلي والثانية اختبار مفاهيم الفقهية وعلى النحو الاتي :

أ-الاختبار التحصيلي : نظراً إلى عدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق اهداف البحث الحالي في جانب التحصيل لدى ارتأى الباحث اعداد اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل يتضمن المواضيع (١٠) ضمن مدة التجربة . وقد حدد الباحث عدد فقرات الاختبار ب(٢٠) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة (تذكر، استيعاب ، تحليل) (٨، ٦، ٦) على التوالي .

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار التحصيلي من خلال عرضه مع قائمة الاغراض السلوكية والكتاب المنهجي على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية واعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة واكثر . اما الثبات فقد تم استخراجها باستخدام معادلة كودر ريشاسون - ٢٠ وقد بلغت نسبة الثبات (٠،٨٣) وهي نسبة مقبولة وبذلك اصبح الاختبار جاهزة للتطبيق على افراد العينة الاساسية الملحق (١)

ب-اختبار المفاهيم الفقهية

من متطلبات البحث اختبار يقاس من خلاله استيعاب أفراد عينة البحث للمفاهيم الفقهية ، وبعد الاطلاع على الأدوات الجاهزة في هذا المجال لاحظ الباحث أنها لا تتوافق مع المادة قيد الدراسة ولهذا ارتأى الباحث بناء اختبار للمفاهيم الفقهية على وفق الخطوات الآتية:

تحليل المحتوى : حل الباحث مفردات الموضوعات المقررة والمحددة من كتاب الفقه المنهجي للمرحلة الثالثة .كلية العلوم الاسلامية ، وقد اعتمد الباحث على المفهوم الفقهي كوحدة للتحليل دون تكراره وبذلك استخرج الباحث عدد من المفاهيم الفقهية بلغت (١٠) مفهوماً ومن أجل التأكد من صحة التحليل عرض الباحث قائمة المفاهيم على اللجنة المحكمة نفسها وأكدوا على صحة التحليل. وفي ضوء ذلك واستنادا الى ادبيات استيعاب المفهوم اعتمد الباحث عناصر المفهوم الثلاث (التعريف ، التمييز، التطبيق) في بناء الاختبار المفاهيمي والذي تكون من (٣٠) فقرة من نوع مقالي محدد الاجابة عند المفاهيم الفقهية ولعناصر كل مفهوم الملحق (٢) وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته بالأسلوب السابق نفسه مع الاختبار التحصيلي اذ بلغت نسبة الثبات (٠,٧٨) وهي نسبة مقبولة وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصيغته النهائية .

سادساً: تطبيق التجربة

بعد اختيار عينة البحث وإعداد الأداتين فضلا عن تكليف الباحث مدرس المادة بدا بتنفيذ التجربة في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٣/١٠/٢١) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق للخطط التدريسية المعدة .

سادساً: التطبيق البعدي لأداتي البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ (٢٠١٤/١١/٧) طبق الباحث الاختبار التحصيلي على أفراد عينة البحث بتاريخ (٢٠١٤/١١/٨) في يوم واحد على المجموعتين، ثم أعيد تطبيق اختبار المفاهيم على أفراد العينة بتاريخ (٢٠١٤/١١/٧) بعد تخصيص درس لذلك. حيث كان تطبيق القبلي بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٣.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

طبق الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في دراسته.

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استعمل لأغراض التكافؤ واختبار الفرضيتين .
- ٢- معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) : لإيجاد ثبات الاختبار (المفاهيم الفقهية). (النبهان ،

(٢٠٠٤ : ٢٤٧)

عرض النتائج ومناقشتها :

في ضوء فرضيات البحث سيعرض الباحث النتائج التي توصل اليها وعلى النحو الاتي:
اولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى.

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية " .

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في التحصيل لمادة الفقه ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتيجة في الجدول (٣)

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمتوسطي تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الفقه

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التحصيل	تجريبية	٢٩	٢٣,٥٧١٤	٢,٢٤٨٨١	٧,٤٨٨	٠,١٨٩,٢	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	٢٨	١٨,٣٤٧٨	٢,٣٦٦٦٠		(٠,٠٥)(٤٢)	

يتضح من الجدول أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية التعليم المتمازج في اختبار التحصيل بلغ (٢٣,٥٧) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار بلغ (١٨,٣٤) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، جدول (٣) تبين أن هناك فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٥)، بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. ويمكن ان يعزى هذه النتيجة الى فاعلية التعليم المتمازج كونه يراعى قدرة المتعلم وسرعته الذاتية . كما انه يراعى التفضيلات التعليمية لافراد المجموعة التجريبية . ولعل هذه الاستراتيجية الجديدة على الطلبة أدت الى زيادة تفاعل الطلبة وفهمهم واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية الامر الذي أسهم في زيادة تحصيلهم ، فضلاً عن أنّ التعليم المتمازج مكن الطلبة من التفاعل والتعامل واستيعاب المعلومات مما جعله ملائمة اكثر. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (الشديفات:٢٠٠٤) و(الخوالدة والتميمي:٢٠١١) و(المطيري:٢٠١١).

✓ النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي نمو المفاهيم الفقهية وعناصرها لطلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتمازج وبين متوسطي نمو المفاهيم الفقهية وعناصرها لطلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية". استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في تنمية المفاهيم الفقهية ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتيجة في الجدول (٤)

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي في درجات التنمية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للتنمية	العدد	المجموعة	المجال
	الجدولية	المحسوبة					
تعريف	٢,٠١٨٩ مستوى دلالة (٠,٠٥)	٤,٢٥٦	١,٤٣٠٩٥	٢,٠٤٧٦	٢٩	تجريبية	مثال
			١,٥٤٦٢٨	٠,١٣٠٤	٢٨	ضابطة	
مثال	درجة حرية (٥٥)	٢,٧٥٠	١,٧٩٨١٥	١,٣٢٣٣	٢٩	تجريبية	تطبيق
			٠,٨٨٦٨٨	٠,١٧٣٩	٢٨	ضابطة	
تطبيق	٣,٨٤٤	١,٢٨٧٣٠	١,٥٧١٤	١,٥٧١٤	٢٩	تجريبية	الدرجة الكلية
			٠,٩٦٣٧٧	٠,٢٦٠٩	٢٨	ضابطة	
الدرجة الكلية	٧,٢٨٧	٢,٣٥٥٢٤	٤,٩٥٢٤	٤,٩٥٢٤	٢٩	تجريبية	الدرجة الكلية
			١,٥٣٢٢٦	٠,٥٦٥٢	٢٨	ضابطة	

يتضح من الجدول أن متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعليم المتمازج في اختبار المفاهيم بالنسبة (للتعريف) بلغ (٢,٠٤) ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار بلغ (٠,١٣) وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، الجدول (٤) تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٢)، بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٢٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. كما يتضح من الجدول أيضاً أن متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعليم المتمازج في اختبار المفاهيم بالنسبة (للمثال) بلغ (١,٣٣) ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة الذين

درسوا بالطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار بلغ (٠,١٧) وباستخدام الاختبار التائي (t test). لعينتين مستقلتين ، الجدول (٥) تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٢)، بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١). كما يتضح من الجدول (٥) الجدول ايضاً أن متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التعليم المتمازج في اختبار المفاهيم بالنسبة (للتطبيق) بلغ (١,٥٧) ومتوسط درجات الطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية على نفس الاختبار بلغ (٠,٢٦) وباستخدام الاختبار التائي (t test). لعينتين مستقلتين ، الجدول (٥) تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٢)، بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١). كما يتضح من الجدول (٥) وتتفق هذه النتائج للبحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (الشملي:٢٠٠٤) و(الرملي،٢٠١١).

كما يعزو الباحث النتيجة للمستويات الثلاثة على التوالي إلى أثر استراتيجية التعليم المتمازج ، لما تتميز به من تقديم واضح للمفاهيم الفقهية على شكل أسئلة يمكن تذكرها ، إذ تعمل هذه الاستراتيجية على تذكر المفاهيم الدينية بشكل أفضل من خلال سؤال الطالبة نفسها قبل التعلم ما الذي ينبغي أن تتعلمها ثم في مرحلة التعلم تربط ما لديها من المعلومات بما موجود ما الذي تعلمتها، ثم مرحلة ما بعد التعلم حيث يتم تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة من خلال ربط الأفكار بعضها ببعض ، وتحديد هذه المفاهيم ، وقد أشارت الأدبيات جميعاً التي اهتمت بهذا الموضوع أن هذه الاستراتيجية تحول مركز العملية التعليمية من المدرس فقط إلى المشاركة بين المدرسة والطالبات حيث يكون دور المدرسة التوجيه والإشراف، ومن الملاحظ لخطوات هذه الاستراتيجية أنها تركز على الشخصية المتكاملة للمتعلم بجوانبها (المعرفية ،المهارية ، الوجدانية) إذ يمارس الطلبة فيها خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي المذكورة آنفاً. ومن ملاحظة الجدول (٥) لا يعني أن الطريقة الاعتيادية غير مجدية في هذا المتغير. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحاج،٢٠١٣)

الاستنتاجات

١. الاستراتيجية كانت فعالة في تدريس مادة الفقه.
٢. إمكانية تطبيق الاستراتيجية في مادة الفقه.
٣. فاعلية الاستراتيجية في تنمية المفاهيم الفقهية والتحصيل.

التوصيات: في ضوء النتائج يمكن ذكر التوصيات الآتية:

١. تدريب تدريسي الفقه وتدرسياتها على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الفقه .
٢. تضمين الاستراتيجيات التدريسية الحديثة منها (التعليم المتمازج) ضمن مفردات طرائق تدريس التربية الإسلامية.
٣. اقامة دورات وندوات تثقيفية وتدريبية لتدريسي الفقه وتدرسياتها على أهمية المفاهيم الفقهية

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. أثر استراتيجية التعليم المتمازج في إكساب طلبة لمرحلة الرابعة المفاهيم الفقهية وتنمية ثقتهم بأنفسهم .
٢. أنماط التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات الفقه وأثرها في تكوين المفاهيم الفقهية وتنمية دافعية طلبتهم للتعلم في المرحلة الجامعية .
٣. أثر برنامج تدريبي لطلبة المرحلة الجامعية في إكسابهم مهارات التفكير الناقد وتنمية المفاهيم الفقهية.

Abstract***The Effect of Combination Teaching Strategy in the Achievement of The Students of College of Islamic Sciences and the Improvement of their Jurisprudence Concepts******Inst. Dr. Abdullah Saud Abd-Alrahman******University of Mosul / College of Islamic Sciences/ Department of Religion Basics***

The aim of this research was to know the effect of the effect of combination teaching strategy in the achievement of the students of college of Islamic sciences and the improvement of their fiqh concepts. The sample of the study was (57) female and male students who were selected from the students of college of Islamic sciences/ Department of Sharia. It included (29) female and male students in the experimental group which was taught according to the strategy of combination teaching and (28) female and male students in the control group which was taught according to the normal method. To achieve the aim of the study, the researcher prepared a test of the concepts on three levels which consisted of (30) items for the elements of the concepts. Also, he prepared an achievement test including (20) items of the three- multiple choices. After exposing the two tests on a committee of judges to assure its validity and assert its reliability. Then, the researcher applied the two tests on the members of the samples . After collecting the data and analyzed the statistically, the researcher arrived at the followings:

- 1- There was significant difference between the mean of the students' scores of the experimental and control groups in the achievement and for the benefit of the experimental group.*
- 2- There was significant difference between the mean of the students' scores of the experimental and control groups in the improvement of the concepts of jurisprudence and for the benefit of the experimental group.*

At the end of the experiment, the researcher arrived at a group of conclusions and he set up a number of recommendations. Also the researcher suggested to conduct a similar studies with different variables.

المصادر

❖ بعد القرآن الكريم .

- إبراهيم ، خيرى علي ، ١٩٨٧ م ، تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ٧ ، العدد الأول .
- أبو سرحان، عطية عودة(٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية، دار الوضاح ودار الخليج للطباعة والنشر عمان، الأردن.
- أبو سرحان، عطية عودة(٢٠٠٠). دراسات في أساليب التربية الاجتماعية، ط٢، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- إسماعيل، الغريب زاهر(٢٠٠٩)، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- أشتيوة ، فوزي فايز وآخرون (٢٠١١). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بلقيس ، أحمد (١٩٧٦)، مقالة الكترونية عن تعليم المفاهيم ، عمان ، الأردن .
- داؤد، هايل (١٩٩٩). توصيات مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات. المؤتمر الثاني لكلية الشريعة، ص ص ٥٦٤ - ٥٦٥، الزرقاء، الاردن .
- الجلاذ ، ماجد (٢٠٠٤). تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العلمية، ط١، دار المسيرة . عمان ، الاردن .
- الجلاذ ماجد زكي (٢٠٠٧) : مهارات تدريس القرآن الكريم : رؤية معاصرة في مناهج إعداد معلم القرآن الكريم وطرائق التدريس الفعالة، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- الجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن (٢٠٠٨). فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- الحاج، محمد محمود(٢٠١٣). أثر استراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية المفاهيم الدينية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل .

- الحجوج، عبد القادر (٢٠٠٤). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة مؤتة. الأردن.
- الحراشة، عادل عبود موسى (٢٠١٢). أثر تدريس التربية الإسلامية باستخدام المدخل الدرامي على تنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، الأردن.
- حمادات، محمد حسن (٢٠٠٩)، منظومة التعليم وأساليب تدريس، الطبعة الأولى، دار القلم للطباعة والنشر، دبي.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة. الحموز ، محمد عواد (٢٠٠٤): تصميم التدريس ، ط ١ ، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.
- الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٣). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الخان ، بدر (٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم الالكتروني ، ترجمة علي الموسوي ، وسام الوائلي ، ومنى التيجي،:ط ١ ،شعاع للنشر والعلوم . حلب.
- خزايلة وآخرون (٢٠١١) . نظريات في التدريس، دار صفاء، عمان ، الاردن .
- الخزايلة، محمد سليمان فياض وآخرون (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- الخطيب ،عمر سالم و خالد عاشق ابو تايه (٢٠١٠). اثر استخدام خريطة شكل (٧) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة علوم انسانية ،السنة السابعة ،العدد ٤٥،جامعة الملك الحسين بن طلال، الاردن.
- خميس ، محمد عطية (٢٠٠٣) . منتوجات تكنولوجيا التعليم ،ط١، دار الكلمة ، عمان، الاردن .

- الخوالدة ، ناصر ،ويحي عيد (٢٠٠٣). طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية ،ط ١ ،مكتبة الفلاح ، الكويت .
- الخوالدة ، ناصر أحمد ويحيى اسماعيل (٢٠٠١). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع ، الأردن .
- الخوالدة ناصر ، وايمان التميمي (٢٠١٣) أثر استخدام حقيبة تعليمية محسوبة (انتل) في التحصيل الفوري والمؤجل للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف السادس الاساسي في الاردن ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، العدد(٩)، المجلد(١)، ص ص ١٣-١ .
- الدسوقي، عيد أبو المعاطي (٢٠٠٩)، تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية، سلسلة تعلم العلوم، المكتب الجامعي الحديث، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر.
- الرملي ، اسلام طارق عبدالرحمن (٢٠١١) أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة.
- الرنتيسي ، محمود محمد، وعقل مجدي سعيد(٢٠١١) . تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق العملي)، الجامعة الاسلامية . غزة.
- الزعبي ، محمد علي وحسن علي بني دومي(٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الاردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحوها ، مجلة جامعة دمشق ، العدد(٢٨) المجلد الاول، ص ص ٤٨٥-٥١٨ .
- الزغلول، وشاكر عقلة المحاميد(٢٠١٠).سيكولوجية التدريس الصفي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- سلامة ، حسن علي (٢٠٠٥). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني ، ورقة عمل مقدمة في جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، مصر .

- السويدي ، وضحي (١٩٩٤). تطور مدلول المفاهيم الدينية لدى عينة تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية . **حولية كلية التربية،** مجلد (٩)، ص ص ١٥-٥٩، قطر.
- الشديفات ،جومانه (٢٠١١). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية في جامعة آل البيت ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،** مجلد(٢+١) العدد ٢٧، ص ص ٧٧٥-٨٠.
- الشملي، عمر (٢٠٠٤). أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.
- الصلاحين، عبد المجيد(١٩٩٩). تدريس الفقه الإسلامي، الأهداف والوسائل، **المؤتمر الثاني لكلية الشريعة،** جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الاردن.
- الطائي ، هدى عبدالرزاق (٢٠٠٤). اثر استخدام دائرة التعلم وانموذج هيلدا تابا في اكتساب مفاهيم مادة التربية الاسلامية لدى طالبات تاصف الرابع الاعدادي والاحتفاظ بها، (**اطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- عبد الصاحب ، أقبال مطشر(٢٠٠٥). بناء مناهج الجغرافية وفق المفاهيم التعليمية ، **مجلة كلية التربية الأساسية ،** العدد (٤٤) .
- عبد الله ، عبد الرحمن صالح(١٩٩٤). **المرجع في تدريس علوم الشريعة ،** ج ١ ، مؤسسة الوراق ، الأردن .
- عبدالعاطي ، حسن الباتع ، ومحمد راشد المخيني (٢٠١٠). أثر اختلاف نمطي التدريب (الدمج-التقليدي) في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان ، **المؤتمر الدولي الاول لتقنيات التعليم العالي ،** مسقط، عمان.
- عبده ، ياسين سلمان محمد (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، غزة ، فلسطين.

- العجمي ، جابر حرير محمد(٢٠٠٤). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الاسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبرفي المملكة العربية السعودية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- عليمات، حمود(١٩٩٩). الأبعاد الاجتماعية والمنهجية في التعليم الفقهي، المؤتمر الثاني لكلية الشريعة جامعة الزرقاء الأهلية، ص٥٥٦، الزرقاء، الاردن.
- العنزي، مصعب بن مطلق (٢٠٠٧) . أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية. جامعة الملك سعود. السعودية.
- الفار ، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، ط ١ ، دار الفكر العربي ، بيروت.
- الفقي ، داليا السيد المليجي (٢٠١٢). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وانتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الاول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للانجاز ، (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا، مصر.
- فهد ، ندى فيصل (٢٠٠٥). اثر استراتيجيتي كلوزماير وميل تتسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في التربية الاسلامية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- القضاة ، محمد (٢٠٠٤) . تدريس الفقه ، فصل نشر في كتاب المرجع في تدريسوم الشريعة ، تحرير: عبدالرحمن صالح عبدالله، ط١، دار وائل، عمان.
- الكبيسي ، وعمار طعمه الساعدي(٢٠١٢). أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الرياضية واستبقائها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد(١٣)، العدد(٢)، ص ص ١٨٣-٢١١.
- المطيري ،علي مريشيد رشدان(٢٠١١). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على خرائط المفاهيم في تنمية المفاهيم الفقهية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية

- السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم المناهج، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- معوض، لمياء جاد الرب أحمد(٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية قائمة على الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الدينية الإسلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
 - المهجة ، منال عباس (٢٠٠٢). " تحديد المفاهيم البايولوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة " ، مجلة القادسية ، مج ٢ ، ع ١ ، ص ص ٧٦-٨١.
 - النبهان ، موسى (٢٠٠٤). اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة العربية الاولى ، الاصدار الاول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
 - الهاشمي عبد الرحمن، والدليمي طه (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - الهاشمي، عبد الرحمن، وطه الدليمي (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - H,Sing,H(2003).Building effective blended learning programs Educational Technolog, 43(6),51-54.